

ملخص البحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب المتشابهات على تعلم السباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

اد/ نادية محمد شوشة

د/ محمد محمد أبو جميل

ا/ أمل محمد عبد الخالق على

ا/ أمل محمد عبد الخالق على

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام المتشابهات ومعرفة اثره على تعلم كل من (الطفو ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين ، التنفس ، التوافق) لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المشتركين بنادى الوادى الجديد، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المتشابهات على المجموعة التجريبية (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم وأسلوب التعلم المعتاد التقليدي على المجموعة الضابطة (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم السنية من (٦ الي ٨) سنوات ، وقد أظهرت نتائج البحث أن:

- أسهم أسلوب المتشابهات (أسلوب الشرح - أسلوب القصة - الوسائل التعليمية) بشكل إيجابي وفعال فى تعلم السباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الاداء المهارى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الاداء المهارى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة . التجريبية) فى مستوى الاداء المهارى لسباحتى الزحف على البطن والظهر للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- الكلمات المفتاحية : (الإعاقة الذهنية, فئة القابلين للتعلم, المتشابهات)



The effect of educational program using the similarities method on learning swimming for the mentally disabled who can be educated

The research aims to design an educational program to improve , The prone and Back Float , The prone Glide , The prone and Kick , The prone Arm Stroke to children with intellectual disabilities who are able to educated category from age 6 to 8 years, I chose the research sample with an intentional way and it contains 10 disabled kids and has the ability to learn their age is from 6 to 8 years and their intelligence degree is from 50 to 70 According to the scale of the Stanford–Binet that is in the entire record of each child in his school. And I chose 20 kids as an exploratory sample and 10 kids as the core sample ..

Conclusions :

- Depending the researcher on lots of teaching aids like pictures and videos to each skill it had a positive effect on the sample of research.
- There are statistically significant differences between the measurement of tribal and dimensional measurement in favor of the dimensional measurement of a sample search.
- The proposed educational program have a positive impact on the improvement of the level of performance of children with disabilities.
- The proposed tutorial helped to satisfy the needs and preferences of children with intellectual disabilities in the research sample.
- The educational program proposed an active role in influencing the mood and social interaction in children with disabilities in the research sample
- Using water games in the learning process has a positive effect on the research sample

key words : the similarities , the mentally disabled who can be educated

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب المتشابهات على تعلم السباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

اد/ نادية محمد شوشة

د/ محمد محمد أبو جميل

ا/ أمل محمد عبد الخالق على

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر ظاهرة الإعاقة الذهنية من الظواهر الاجتماعية والنفسية والطبية والتربوية التي تتضح آثارها في كل المجتمعات لذلك تتطلب التدخل الطبي والتربوي لتحديد طرق وأساليب خاصة لمعاملتهم مع مراعاة الجانب الاجتماعي والنفسي للمعاق ذهنياً لتساعدهم على سرعة التكيف والاندماج مع الآخرين (٣ : ١٥) .

ويوضح " فكرى عبد العزيز " أن المعاقين ذهنياً يعانون من صعوبات حركية كثيرة تعوقهم عن الأداء الحركي وبالتالي يحتاجوا إلى برامج تسهم في تحسين المهارات الحركية لديهم وذلك من خلال الأنشطة الهادفة والبناءة التي تؤدي إلى تحسين قدراتهم (١٠ : ٢٧٧)

لذا فقد أصبح هناك ضرورة لتأهيل ذوي الإعاقات الذهنية حتى تتلاءم قدراتهم ودرجة إعاقتهم مع متطلبات حياتهم ، لذلك بدأ الاهتمام بهذه الفئة عن طريق التأهيل الطبي والاجتماعي والمهني وبدأت الحكومات تهتم برعايتهم وتأهيلهم من خلال الهيئات الحكومية والأهلية وذلك بتوفير العديد من المجالات الرياضية والترويحية وحيث أن المجال الرياضي خصب بأنشطته المتنوعة بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته (٩ : ١٨) .

وفى ظل هذه التطورات اهتمت دول العالم بتسمية عقليات مفكرة قادرة على حل مختلف المشكلات وابتكار أساليب وآليات لاستثمار مختلف المصادر فى الدولة للتفاوض واتخاذ القرار (١ : ٢) .

إن استخدام استراتيجيات قائمة على أفكار النظرية البنائية التي ترى أن الفرد يبني بنفسه المعلومات والمعرفة العلمية التي يكتسبها والخبرات التي يمر بها من خلال البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها فى بناء المعرفة الجديدة ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية المشابهات والتي تقوم على إحداث تصور عقلى يعطى رمزاً أو لفظاً أو اسماً لفكرة معينة يتم التوصل إليها من خلال عمليات التمييز والتصنيف للصفات المشتركة وغير المشتركة للمجموعات (٨ : ٥٦) .

وتعتمد إستراتيجية المتشابهات القائمة على التفكير التشابهي والذي تنتقل فيه الصفات المتشابهة من موقف إلى موقف آخر عن طريق عملية تخطيطية مرسومة لدعم العناصر المتشابهة بين المفهوم المستهدف والمتشابه ، والذي ينظر إليه من جانبين هما العمليات البنائية والعمليات المعرفية (٢ : ٨) .

لذلك تعتبر المتشابهات إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تسهيل التعامل مع الموضوعات الصعبة وغير المألوفة ، حيث أن كثير من الباحثين اعتبروا أن المتشابهات قنطرة تفسيرية تربط بين الموضوعات غير المألوفة بالمعرفة القبلية لدى المتعلم (١ : ١٢) .

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أنه توجد مشكلة يجب التفكير في حلها لهذه الفئة التي لا تلقى الاهتمام الكافي من التعلم التي يتم تدريسه لهم ، لذلك وجدت الباحثة أنه لا بد من تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب المتشابهات على تعلم السباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وعلى حد علم الباحثة لم توجد أى دراسة قد تطرقت إلى دراسة هذا الموضوع من هذا كان التفكير في محاولة معرفة تأثير برنامج تربية رياضية خاص على تنمية الوعي الحس حركي للأطفال المعاقين ذهنياً .

ومن خلال الاطلاع والمسح المرجعي للمراجع والأبحاث العلمية في مجال السباحة واستطلاع رأى الخبراء في مجال تعليم رياضة السباحة وما توصلت إليه الباحثة وفي حدود علمها لم تجد الباحثة دراسة تناولت تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب المتشابهات على تعلم السباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام المتشابهات ومعرفة اثره على تعلم كل من (الطفو ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين ، التنفس ، التوافق) لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

فروض البحث

في حدود هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

- ١ . وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهاري ونسب التحسن في المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي
- ٢ . وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهاري ونسب التغير في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .
- ٣ . وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى الاداء المهاري و نسب التحسن لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث

البرنامج التعليمي :

هو مجموعة من الأنشطة والمسابقات التعليمية والمواقف الدرامية المقصودة والغير مقصودة والتي تهدف الي تحسن مستوى المتعلمين . (١٢ : ١٧)

المعاق :

هو الفرد الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في سنه بسبب قصور جسماني أو اضطراب في سلوكه أو قصور في قدراته البدنية أو العقلية أو الجسمية أو الحسية (٦ : ٤٧) .
الإعاقة الذهنية:

قصور في الوظائف العقلية والمهارات التوافقية المرتبطة بنشاط الفرد المعاق وهي تختلف تبعاً لمعدلات الذكاء لدى الأفراد المعاقين (٥ : ١٤) .

فئة القابلين للتعلم :

وهم الأفراد التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٤٨ : ٧٠) درجة من مقياس استنفورد بينية للذكاء , وعمرهم العقلي ما بين (٧ : ١٠) سنوات ويستطيعون اكتساب بعض المهارات الأساسية والأكاديمية إذا ما أحسنت رعايتهم فيتمكنون من تدبير شؤون حياتهم الخاصة نوعاً ما . (٧ : ٩٣)

السباحة:

هي تلك المسابقات ذات المسافات المحددة قانوناً علي المستوى الدولي والتي تلتزم بها جميع الاتحادات الأهلية والتي تنفرع من الاتحاد الدولي للسباحة (١١ : ١٢) .

المتشابهات :

هي طريقة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة حيث يقوم المعلم بربط المفاهيم الموجودة ببيئة الطالب المعرفية السابقة وتعتمد على طرح المفهوم المراد تعلمه وتقديم المتشابهة الملائمة له وتحديد الخصائص المشتركة وتحديد الخصائص المختلفة (٤ : ٥٢)

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه مستعيناً بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعة القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث مجموعة من المعاقين ذهنياً بالوادي الجديد .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم المشتركين بنادى الوادى الجديد .

حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين تم تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام أسلوب المتشابهات على المجموعة التجريبية (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم وأسلوب التعلم المعتاد التقليدي على المجموعة الضابطة (١٠) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم السنية من (٦ الي ٨) سنوات وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ الي ٧٠) درجة طبقاً لمقياس (استنفورد بينية) المدونة بالسجلات الخاصة بكل طفل, وبلغ اجمالى العينة على عدد (١٠) اطفال كعينة استطلاعية وأختيار عدد (٢٠) اطفال كعينة البحث الأساسية .

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

| تصنيف أفراد مجتمع البحث | العينة | العينة الأساسية | | مجتمع البحث |
|-------------------------|--------|-----------------|---------|-------------|
| | | ضابطة | تجريبية | |
| عدد أفراد كل تصنيف | ١٠ | ١٠ | ٣٠ | ١١٠ |

جدول (٢)

تجانس عينة البحث

$$ن = ٣٠$$

| الالتواء | الانحراف | الوسيط | المتوسط | وحدة القياس | المعاملات |
|----------|----------|--------|---------|-------------|-------------|
| | | | | | المتغيرات |
| ١,٧٠- | ٩,٥٧ | ٨٩,٠٠ | ٨٧,٠٠ | الشهر | السن |
| ,٩٤ | ٣,٥٨ | ١١٨,٠٠ | ١١٩,٠٠ | السنتيمتر | الطول |
| ,٧٣ - | ٢,١٤ | ٢٧,٠٠ | ٢٧,١٧ | الكيلو جرام | الوزن |
| ,٤٠ | ١,٥٠ | ٦٠,١٠ | ٦٠,١٣ | الدرجة | نسبة الذكاء |



| | | | | | |
|--------------|-------|-------|-------|------|--------|
| العمر العقلي | الشهر | ٥٢,٣٣ | ٥٣,٠٠ | ٦,١٢ | ٠,٠٨ - |
|--------------|-------|-------|-------|------|--------|

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الإلتواء للسن والطول والوزن ونسبة الذكاء والعمر العقلي تقع جميعها في نطاق (٣±) مما يشير إلى المجانسة بين أفراد العينة قيد البحث

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث

ن = ٢٠

(أ)

| الاختبار | المجموعة الضابطة ن = ١٠ | | المجموعة التجريبية ن = ١٠ | | الفرق بين متوسطين | قيمة ت |
|-------------|----------------------------|-------|------------------------------|------|----------------------|--------|
| | ع | س | ع | س | | |
| الطول/سم | ١١٨,٨٠ | ٤,٤ | ١١٩,٨١ | ٥,٠٨ | ١,٠١ | ١,٠٠٨ |
| الوزن/كجم | ٢٨,٠ | ٤,٥ | ٢٦ | ٩,٤ | ٢,٠٠ | ٠,٩٨١ |
| السن/بالشهر | ٨٧,٣٠ | ٢١,٩٨ | ٩٠ | ٣٤,٧ | ٢,٣٠٠ | ٠,١٧٣ |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٥٠,٠ ودرجة حرية ١٩ = (١,٧٢)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

المعاملات العلمية لاختبار تقييم مستوى الاداء المهاري

طريقة إعادة تطبيق المقياس :

قام الباحث بحساب معامل ثبات اختيار تقييم متسوى الأداء المهاري بطريق إعادة الاختيار على عينة عشوائية عددها (١٠) ، وبعده فترة زمنية قدرها أسبوع تكت إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة ونفس الأسلوب ونفس الظروف التي تمت في التطبيق الأول ، وتم حساب

معامل الارتباط بين التطبيقين ، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في المرتين (٠,٨٩٩) مما يدل على وجود معامل ثبات مرتفع .

جدول رقم (٤)

ثبات اختبار تقييم مستوى الاداء المهاري

ن = ١٠

| المتغيرات | التطبيق الاول | | التطبيق الثاني | | قيمة ر |
|-----------------------------|---------------|------|----------------|-------|--------|
| | س | ع | س | ع | |
| اختبار مستوى الاداء المهاري | ٢٢,٢ | ٢,٤٤ | ٢٣,٤ | ٢,١١٧ | *٠,٨١٢ |

قيمة ر عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٨ = ٠,٥٤٨

ويتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار كانت (٠,٨١٢) وهي دالة إحصائياً مما يدل على ثبات الاختيار بدرجة عالية .

صدق التمايز :

تم حساب معامل صدق المقياس عن طريقة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختيار مجموعة من الأطفال من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وهي من (١٠) .

جدول (٥)

صدق التمايز لاختبار تقييم مستوى الاداء المهاري

ن=٢ ن=١٠

| المتغيرات | المجموعة المميزة | | المجموعة غير المميزة | | قيمة ت |
|-----------------------------------|------------------|-------|----------------------|------|--------|
| | س | ع | س | ع | |
| اختبار تقييم مستوى الاداء المهاري | ٣٨,٨ | ٢,٠٠٨ | ٢١,٤ | ٥,١٠ | *٣,٢٢٢ |

قيمة ت عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٥) أن هناك ما يدل على التمييز بين المجموعة المنخفضة والعالية ، وهو ما يؤكد على صدق الاختبار .

صدق المحكمين: وقد ارتضى الباحث بنسبة قبول ٨٠ % من آراء المحكمين في اختبارات تقييم مستوى الاداء المهاري .

جدول (٦)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في صدق اختبار تقييم مستوى الاداء المهارى

| م | اختبار تقييم مستوى الاداء المهارى | نسبة الاتفاق |
|---|-----------------------------------|--------------|
| ١ | طفو سباحة البطن | %١٠٠ |
| ٢ | ضربات رجلين سباحة البطن | %١٠٠ |
| ٣ | حركات الذراعين لسباحة البطن | %١٠٠ |
| ٤ | التنفس | %١٠٠ |
| ٥ | التوافق | %١٠٠ |

التجربة الاستطلاعية للبحث

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من ١ / ٧ / ٢٠٢٠ م إلي ٧ / ٧ / ٢٠٢٠ م على عينة استطلاعية قوامها (١٠) ومن نفس مجتمع عينة البحث ومن خارج حدود العينة الأساسية وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- اكتساب الباحث خبرة للتطبيق الجيد بالتجربة الأساسية
- تدريب المساعدين علي كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات والتأكد من كفاءتهم ووضوح التعليمات .
- التعرف علي الزمن المستغرق في أداء كل اختبار لتحديد الزمن الكلي للاختبار لمعرفة سير التطبيق علي العينة الأساسية .
- تحديد الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الأساسية .
- الاطمئنان علي صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس مثل جهاز الرستاميتير وذلك بمعايرتها بأجهزة ماثلة .
- تطبيق أحد وحدات البرنامج لمعرفة مدي استجابة الطلاب لها ومدى تفاعلهم مع الباحث .
- تحديد ميعاد التطبيق العملي للتجربة الأساسية والذي يتناسب مع البرنامج اليومي للطلاب .
- تقدير مدى صدق وثبات الاختبار التحصيلي للطلاب .
- مراعاة التعديلات التي قد تنشأ عند التجريب .
- وقد أسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:
 - تم تدريب المساعدين علي كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات .
 - تم التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس .



- تم مقابلة أفراد العينة والتعرف عليهم والحديث معهم وتطبيق أحد وحدات البرنامج عليهم ، وتوصل الباحث إلي أنهم عينة طبيعية يمكن التواصل معهم.
 - وجد الباحث أن أنسب ميعاد لإجراء الاختبارات وتطبيق البرنامج هو بعد انتهاء اليوم الدراسي.
 - الخروج بالمعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الاداء المهارى.
- تجربة البحث الأساسية

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث في الفترة من ١٥ / ٧ / ٢٠٢٠ م إلي ١ / ٩ / ٢٠٢٠ م وذلك في ميعاد التطبيق الثابت.

عرض ومناقشة النتائج

- ١- عرض ومناقشة الفرض الاول : والذي ينص على " وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهارى ونسب التحسن في المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي "

جدول (٧)

اختبار ت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الاداء المهارى لسباحة البطن

ن = ١٠

| قيمة ت | الفرق بين متوسطين | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المهارات |
|--------|-------------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| 7.660 | 2.90000 | 0.56765 | 5.1 | 0.91894 | 2.2 | البدء |
| 4.71 | 1.10000 | 0.84327 | 6.6 | 0.52705 | 5.5 | وضع الجسم (الطفو) |
| 9.000 | .90000 | 0.5164 | 6.6 | 0.48305 | 5.7 | ضربات الرجلين |
| 11.000 | 1.10000 | 0.67495 | 6.3 | 0.42164 | 5.2 | حركات الذراعين |
| 7.965 | 1.70000 | 0.8165 | 5 | 0.48305 | 3.3 | التوافق |
| 16.293 | 7.70000 | 1.77639 | 29.6 | 0.8756 | 21.9 | المجموع |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩ = ١,٨٣٣

يوضح جدول (٧) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى لسباحة البطن حيث كانت قيم ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

انسبة التحسن لسباحة البطن للمجموعة الضابطة

| نسبة التحسن % | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المهارات |
|---------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|
| | ع | س | ع | س | |
| 56.86275 | 0.56765 | 5.1 | 0.91894 | 2.2 | البدء |
| 16.66667 | 0.84327 | 6.6 | 0.52705 | 5.5 | وضع الجسم (الطفو) |
| 13.63636 | 0.5164 | 6.6 | 0.48305 | 5.7 | ضربات الرجلين |
| 17.46032 | 0.67495 | 6.3 | 0.42164 | 5.2 | حركات الذراعين |
| 20 | 0.8165 | 5 | 0.48305 | 3.3 | التوافق |
| 26.01351 | 1.77639 | 29.6 | 0.8756 | 21.9 | المجموع |

يوضح جدول (٨) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة في نسبة التحسن لمستوى الاداء المهارى لسباحة البطن

• مناقشة نتائج الفرض الاول :

ويعزو الباحث ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية إلى وجود المعلم وقيامه بتقديم الشرح اللفظي المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارات قيد البحث ،

كما قام بعرض نموذج عملي عدة مرات للمهارات قيد البحث ، وتعليمهم من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيدا، بالإضافة إلى قيام المعلم بتصحيح الأخطاء الفنية للطلاب فور ظهورها، وشرح الأجزاء النظرية بشكل مبسط كل هذا أثر إيجابيا على مستوى الأداء المهارى. وفي هذا الصدد تشير كل من سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في تدريس المهارات الحركية للمتعلمين بدرس التربية الرياضية يتيح الفرصة للمتعلم التعلم من خلال عرض نموذج عملي للمهارة ، وتقديم الشرح اللفظي المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده .

ويرجع أيضا الباحث ذلك التقدم إلى المعلم وأسلوب الشرح والنموذج " الأسلوب التقليدي " كذلك استخدام المتعلم كنموذج او المعلم نفس في عملية التعليم ، و تكرار التدريب و الممارسة خلال فترة البرنامج كل ذلك له اثر مباشر على مستوى المتعلمين في المجموعة الضابطة ورفع مستواهم في الأداء المهارى.

٢- عرض ومناقشة الفرض الثاني :

والذي ينص على " وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الاداء المهارى ونسب التغير في المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي"

جدول (٩)

اختبار ت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى الاداء المهارى لسباحة البطن

ن=١٠

| قيمة ت | الفرق بين متوسطين | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المهارات |
|--------|-------------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| 18.330 | 5.6 | 0.8165 | 8 | 0.84327 | 2.4 | البدء |
| 6.128 | 2.2 | 1.05935 | 7.7 | 0.84984 | 5.5 | وضع الجسم (الطفو) |
| 7.856 | 2.4 | 0.84984 | 7.5 | 0.73786 | 5.1 | ضربات الرجلين |
| 3.096 | 1.4 | 0.73786 | 6.9 | 0.84984 | 5.5 | حركات الذراعين |
| 12.750 | 3.4 | 0.99443 | 7.1 | 0.82327 | 3.7 | التوافق |
| 20.981 | 15 | 2.25093 | 37.2 | 0.91894 | 22.2 | المجموع |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩ = ١,٨٣٣

يوضح جدول (٩) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لسباحة البطن حيث كانت قيم ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

نسبة التحسن لسباحة البطن للمجموعة التجريبية

| نسبة التحسن % | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المهارات |
|---------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|
| | ع | س | ع | س | |
| 70 | 0.8165 | 8 | 0.84327 | 2.4 | البدء |
| 28.57143 | 1.05935 | 7.7 | 0.84984 | 5.5 | وضع الجسم (الطفو) |
| 32 | 0.84984 | 7.5 | 0.73786 | 5.1 | ضربات الرجلين |
| 20.28986 | 0.73786 | 6.9 | 0.84984 | 5.5 | حركات الذراعين |
| 47.88732 | 0.99443 | 7.1 | 0.82327 | 3.7 | التوافق |
| 40.32258 | 2.25093 | 37.2 | 0.91894 | 22.2 | المجموع |

يوضح جدول (١٠) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في نسبة التحسن لمستوى الاداء المهارى لسباحة البطن

• مناقشة نتائج الفرض الثانى:

ويعزو الباحث الى ان تلك النتيجة في الاسلوب المستخدم في مستوي الاداء المهارى ادى الى تحسن تلك المهارات (البدء- ووضع الجسم - وضربات الرجلين -حركات الذراعين -التوافق) لصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية إلى فاعلية اسلوب المتشابهات وإيجابيته حيث يعتمد هذا الأسلوب على عنصر التشويق والمنافسة مما سهم في حثهم على تعلم

كل ما هو جديد في المهارة من خطوات فنية وطريقة الأداء الصحيحة وبالتالي يرتفع مستوى أداء الطفل، كما أن احتواء أسلوب المتشابهات على مجموعة من أساليب (أسلوب الشرح - أسلوب القصة - الوسائل التعليمية) التي تسهم إلى درجة كبيرة في تعود الطالب على الاعتماد على نفسه من جهة واكتساب مهارات التعلم الذاتي من جهة أخرى، كما إنها تقلل من اعتماده على المعلم ولا تستغنى عنه كلياً باعتباره أحد مصادر المعرفة وليس مصادر جديدة ومتعددة حيث يرتبط أهمية كل أسلوب بالظروف التي تحيط بعملية التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات، أن أسلوب المتشابهات أسهم بشكل إيجابي وفعال في تحسين مستوى الأداء المهارى للمهارات الحركية المختلفة فى بعض الأنشطة المختلفة وأكدوا على أهمية استخدام أسلوب المتشابهات في التدريس .

وبذلك يتحقق صحة فرض الفرض الثانى والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائية بين القياس والقبلى للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لصالح القياس البعدى .

٣- عرض ومناقشة الفرض الثالث :

والذي ينص على " وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في مستوى الاداء المهارى و نسب التحسن لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

اختبار ت الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة, التجريبية) فى مستوى الاداء المهارى لسباحة البطن

ن = ١٠

| قيمة ت | الفرق بين متوسطين | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | المهارات |
|--------|-------------------|--------------------|------|------------------|------|-------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| 12.429 | 2.9000 | 0.8165 | 8 | 0.56765 | 5.1 | البدء |
| 6.128 | 1.100 | 1.05935 | 7.7 | 0.84327 | 6.6 | وضع الجسم (الطفو) |
| 5.014 | .9000 | 0.84984 | 7.5 | 0.5164 | 6.6 | ضربات الرجلين |
| 2.714 | .6000 | 0.73786 | 6.9 | 0.67495 | 6.3 | حركات الذراعين |
| 5.161 | 2.1000 | 0.99443 | 7.1 | 0.8165 | 5 | التوافق |
| 13.077 | 7.600 | 2.25093 | 37.2 | 1.77639 | 29.6 | المجموع |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩ = ١,٨٣٣

يوضح جدول (١١) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة, التجريبية) فى مستوى الاداء المهارى لسباحة البطن حيث كانت قيم ت المحسوبة اكبر من قيمة

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

نسبة التحسن لسباحة البطن للمجموعتين (الضابطة, التجريبية)

| نسبة التحسن % | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | المهارات |
|---------------|--------------------|------|------------------|------|-------------------|
| | ع | س | ع | س | |
| 36.25 | 0.8165 | 8 | 0.56765 | 5.1 | البدء |
| 14.28571 | 1.05935 | 7.7 | 0.84327 | 6.6 | وضع الجسم (الطفو) |
| 12 | 0.84984 | 7.5 | 0.5164 | 6.6 | ضربات الرجلين |
| 8.695652 | 0.73786 | 6.9 | 0.67495 | 6.3 | حركات الذراعين |
| 29.57746 | 0.99443 | 7.1 | 0.8165 | 5 | التوافق |
| 20.43011 | 2.25093 | 37.2 | 1.77639 | 29.6 | المجموع |

يوضح جدول (١٢) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة, التجريبية) في نسبة التحسن لمستوى الاداء المهارى لسباحة البطن لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

• مناقشة نتائج الفرض الثالث :

ويعزو الباحث الى ان تلك النتيجة في الاسلوب المستخدم في مستوي الاداء المهاري ادي الى تحسن تلك المهارات (البدء- ووضع الجسم - وضربات الرجلين -حركات الذراعين -التوافق) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية, إلى التأثير الإيجابي لأسلوب المتشابهات وما يحتوي من أساليب (أسلوب الشرح - أسلوب القصة - الوسائل التعليمية) كأسلوب تدريس العلوم في كثير من الفصول الدراسية يقارح استخدام نماذج المتشابهات فيساعد على فهم المفاهيم العلمية الغير مفهومة أو الغير واضحة و الإسراع فى الفهم و الأستيعاب من خلال تقديم المفهوم و ربطه بمتشابهه فيساعد على تحديد الملامح حيث ترتب الخطوط الرئيسية معتمدة على نموذج المعلم العلمى للمفهوم و يستخدم نظام عام .

وتعتبر طريقة التعلم باستخدام استراتيجيات المتشابهات من الطرق الجديدة فتقدم المفاهيم العلمية المجردة بمتشابهه من البيئة لذلك يجب أن يكون للمعلم خلفية نظرية لكيفية استخدامها والأستفادة من نتائج الأبحاث لمحاولة التغلب على الصعوبات التي يواجهها المعاقين

فضلا عن دور المعلم فى استخدام المتشابهات على النحو التالى :

- ١ - جمع المعلومات عن الدراسات حول المتشابهات و الاستفادة من تلك التجارب .
- ٢ - التخطيط لبناء استراتيجيات مناسبة للتدريس بالمتشابهات .
- ٣ - تجريب استراتيجية المتشابهات للوصول للأسلوب الأمثل فى التدريس .
- ٤ - تكوين مجموعات من مدرسى المادة و المناقشة لكيفية استحداث تلك الطريقة و دمجها مع المقررات الدراسية و حسب المستوى العقلى للطلاب .
- ٥ - تدريب الطلاب على كيفية بناء المتشابهات و تبسيط المعلومات و معرفة الصفات المتشابهة و الغير متشابهة .
- ٦ - تشجيع الطلاب على بناء متشابهات ملائمة للمفهوم المقدم لهم .

الاستنتاجات:

فى ضوء نتائج البحث وهدفه وفروضه وفى حدود عينة البحث، تمكنت الباحثة من

التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أسهم أسلوب المتشابهات (أسلوب الشرح - أسلوب القصة - الوسائل التعليمية) بشكل إيجابى وفعال فى تعلم السباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الاداء المهارى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الاداء المهارى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (الضابطة . التجريبية) فى مستوى الاداء المهارى لسباحتى الزحف على البطن والظهر للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

التوصيات:

بناء على ما جاء بالاستنتاجات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلى:

- استخدام البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب المتشابهات (أسلوب الشرح - أسلوب القصة - الوسائل التعليمية) للارتقاء بمستوى الأداء المهارى للسباحة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لما يتيح للمتعلمين من تعاون ومشاركة إيجابية فى عملية التعلم.
- يجب تحديد أنواع الأخطاء الشائعة للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فى الاداء المهارى فى السباحة.
- ضرورة الأخذ بأساليب التدريس الحديثة التى تعطى دوراً فعالاً للمتعلم فى العملية.
- ضرورة تحديد نسب الاساليب التعليمية المناسبة لنوع الأخطاء التعليمية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم
- عقد ندوات لمعلمى التربية الرياضية حول كيفية اكتشاف الاطفال للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للحد من الصعوبات التى تواجه للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

المراجع:

- ١- اسامة رياض , ناهد عبدالرحيم: القياس والتأهيل الحركى للمعاقين, الفكر العربى, القاهرة, ٢٠٠١م.
- ٢- أمانى مصطفى السيد:فاعلية استخدام استراتيجيتى التساؤل الذاتى التعلم التولىدى فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الابداعى لدى الطلاب المرحلة الثانوية,رسالة دكتوراه غيرمنشورة,كلية التربية,جامعة عين الشمس,٢٠١٤م.
- ٣- انتصار يونس:السلوك الانساني,القاهرة, دارالمعارف,١٩٨٤م.
- ٤- إيمان اسحق الاغا:أسرالاستخدام إستراتيجية المتشابهات فى اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بهالدى طالبات الصف التاسع الاساسى بغزة,رسالة ماجستيرغيرمنشورة,الجامعة الاسلامية,غزة,٢٠٠٧م.
- ٥- إيمان فؤاد محمد كاشف:الإعاقةالعقلية بين الاهمال والتوجية", القاهرة,دارقبااء للطباعة والنشر,٢٠٠١م.
- ٦- زكريا الشربيني : يسريه صادق نمو المفاهيم العلميه للاطفال برنامج مقترح وتجاربه لطفل ما قبل المدرسه الطبعه الاولى القاهرة دار الفكر العربى ٢٠٠٠م.
- ٧- عبدالفتاح لطفى : " التربية الرياضية للاطفال الخواص"نالقاهرة,دار الكتب الحديث ١٩٨٤م.
- ٨- على ناصر عبداللطيف سليمان: فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أسيوط, ٢٠١٨م.
- ٩- فاروق الروسان: مقدمة في التربية الخاصة,دار الفكر ,عمان,الاردن ٢٠٠١م.
- ١٠- فكرى عبد العزيز: الإعاقة التحديوالمواجهة للأسرة والمجتمع"ن بحث نت <http://www.e.wtc.com/emre/disability.html>.
- ١١- محمد حسين محمد عبدالمنعم : تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية,ط١,الاسكندرية, ٢٠٠٩م.
- ١٢- وجدى محمد عبدالوهاب : أثر برنامج تعليمي مقترح على سرعة تعليم السباحة الزحف على البطن للاطفال المشتركين بفصول تعليم السباحة بمركز خدمة البيئة والمجتمع , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية بالهرم , جامعة حلوان , ١٩٩٨م.